كافة وقرئ كيد سحر بمعنى ذي سحر او ذوي سحر او هم لتعمقهم في سحرهم
كانهم السحر بعينه وبذاته او بين الكيد لانه يكون سحرا وغير سحر
كما يبين المائة بدرهم ونحوه علم فقه وعلم نحو فان قلت
لم وحد ساحر ولم جمع قلت لان القصد في هذا الكلام
الى معنى الجنسية لا الى معنى العدد فلو جمع تخيل ان المقصود هو العدد
الا ترى الى قوله لا يفلح الساحر اي هذا الجنس فان قلت
فلم نكر اولا وعرف ثانيا قلت انما نكر من اجل تنكير المضاف
لا من اجل تنكيره في نفسه كقول العجاج في سعي دنيا طالما قد مدت
وفي حديث عمر رضي الله عنه لا في امر دنيا ولا في امر اخرة المراد تنكير
الامر كانه قيل انما صنعوا كيد سحري وفي سعي دنياوي وامر دنياوي
واخروي حيث اتى كفوا فهم حين سمعوا به سلكوا ما كان
سبحان الله ما اعجب امرهم قد القوا حبالهم وعصيهم للكفر والجحود
ثم القوا روسهم بعد ساعة للشكر والسجود فما اعظم الفرق بين
الالقائين وروي انهم لم يرفعوا روسهم حتى راوا الجنة والنار
وراوا ثواب اهلها وعن عكرمة لما خروا سجدا اراهم الله عز و
جل في سجودهم منازلهم التي يصيرون اليها في الجنة لكبيركم
لعظيمكم يريد انه اسحرهم واعلاهم درجة في صناعتهم او
لمعلمكم من قول اهل مكة للمعلم امرني كبيري وقال لي
كبيري كذا يريدون معلمهم واستاذهم في القرآن وفي كل شيء

نف

فلاقطعن ولاصلبن بالتخفيف والقطع من خلاف ان تقطع
اليد اليمنى والرجل اليسرى لان كل واحد من العضوين خالف
الاخر بان هذا يد وذاك رجل وهذا يمين وذاك شمال
ومن لابتداء الغاية لان القطع مبتدئ وناشئ من مخالفة العضو

لا من وافقه اباه ونحو الجار والمجرور النصب على الحال لا قطعنها
مختلفات لانها اذا خالف بعضها بعضا فقد اتصفت بالاختلاف

ف

شبه تمكن المصلوب في الجذع بتمكن الشيء الموعى في وعائه
ولذلك قيل في جذوع النخل اينا يريد نفسه لعنه الله وموسى
صلى الله عليه وسلم بدليل قوله امنتم له واللام مع الايمان في
كتاب الله لغير الله كقوله يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين وفيه نفاجة
باقتداره وقهره وما ألفه وضري به من تعذيب الناس بانواع العذاب
وتوضيع لموسى عليه السلام واستضعاف له مع الهزء به لان موسى
لم يكن قط من التعذيب في شيء والذي فطرنا عطف على ما جاءنا
او قسم فاقض انما تقضي هذه الحياة الدنيا وجهها ان الحياة في القراءة
المشهورة منتصبة على الظرف فاتسع في الظرف باجرائه مجرى
المفعول به كقولك في صمت يوم الجمعة صيم يوم الجمعة روي ان
السحرة يعني روسهم كانوا اثنين وسبعين اثنان من القبط والسائر
من بني اسرائيل وكان فرعون اكرههم على تعلم السحر وروي
انهم قالوا لفرعون ارنا موسى نائما ففعل فوجدوه تحرسه عصاه
فقالوا ما هذا بسحر الساحر لان الساحر اذا نام بطل سحره فابى الا ان يعارضوه
تزكى تطهر من دنس الذنوب وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال لا اله الا الله قيل في هذه الايات الثلاث من حكاية قولهم
وقيل خبر من الله لا على وجه الحكاية فاضرب لهم طريقا
في البحر فاجعل لهم من قولهم ضرب له في ماله سهما وضرب اللبن
عمله اليبس مصدر يوصف به يقال يبس يبسا ويبسا ونحوهما
العدم والعدم ومن ثم وصف به المؤنث فقيل شاتنا يبس وناقتنا
يبس اذا جف لبنها وقرئ يبسا ويابسا ولا يخلو اليبس من

مطلب اللام مع الايمان في كتاب الله لغير الله

مطلب عدد روس السحرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)